

الإدارة التمويلية فى الشركات  
وعلاقتها بالبيئة

# الإدارة

- تعريفها اللفظي  
أداء خدمة للآخرين.

- تعريفها العام  
توفير نوع من التعاون والترابط والالتحام بين الجهود البشرية المختلفة من أجل تحقيق هدف معين.

- صعوبة الإدارة تكمن في التعامل مع العنصر البشري

# الإدارة

## • وظائف الإدارة

١. تخطيط .

٢. تنظيم .

٣. توجيه .

٤. رقابه .

## • وظائف المنشأة

١ . إنتاج .

٣ . تمويل

٥ . مشتريات ومخازن .

٧ . علاقات عامة و إعلام .

٢ . تسويق .

٤ . موارد بشرية .

٦ . بحث وتطوير .

# الإدارة كنظام

- تعريف النظام  
هو مجموعة من العناصر والوظائف التي تتداخل مع بعضها البعض وتعتمد على بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين.
- أي نظام يوجد له مدخلات وينتج عنه مخرجات وتوجد به عملية داخلية معينة (نشاط أو خدمة أو إنتاج أو ....) في بيئة معينة.
- الإدارة تعتبر نظام به عملية إنتاج معينة وتوجد له مدخلات وينتج عنه مخرجات .

أسواق عوامل

الإنتاج

٢

المخرجات

١. إنتاج معين أو خدمة .

٢. معلومات وبيانات .

٣. أرباح .

٤. قناعة فردية .

الحكومة

البيئة الخارجية

المنظمة

(تؤدي وظائفها)

المدخلات

١. موارد بشرية .

٢. أجهزة ، الآلات ،  
معدات ، مواد خام .

٣. رؤوس أموال .

٤. بيانات ومعلومات .

أسواق النقد

و الرأسمال

أسواق السلع

١

٤

٣

## ملحوظة

- عند النظر إلى التمويل نجد أنه موجود كأحد عناصر المدخلات وأحد عناصر المخرجات ويشترك في العملية السائرة كأحد وظائفها.
- إذاً التمويل هو المحرك الأساسي للعملية الإنتاجية والتسويقية و لبقية وظائف المنشأة الأخرى من أجل تحقيق هدف معين للمنشأة.

# تعريف الإدارة المالية

## Financial Management

- هي النشاطات المختلفة في المشروعات والتي تختص بالعمل على توفير الأموال اللازمة للمشروع و استثمارها في الأصول المختلفة (مستلزمات الانتاج ) بشكل يمكن المشروع من تحقيق أهدافه بأكبر كفاية ممكنه و الوفاء بالتزاماته المستحقة في المواعيد المحددة .
- ويتضمن ذلك أيضاً وسائل المتابعه والرقابة على هذه الأموال لاستخدامها الاستخدام الأمثل.
- هذا يثبت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم القائل : { لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه ، وعن شبابه فيم أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه ، وعن علمه ماذا عمل به} .

# المهم فى العملية الإدارية المالية

١. تدبير الأموال و توفيرها (قرار تمويلي).
٢. استخدامها الاستخدام الأمثل (قرار استثماري).



## القرارات المالية هي:

١. قرارات تمويلية علاقتها بـ ( الخصوم + حقوق الملكية).
٢. قرارات استثمارية علاقتها بـ (الأصول).

ملاحظة هامة:

- الخصوم وحقوق الملكية يطلق عليها هيكل تمويلي.
- الأصول يطلق عليها هيكل استثماري.

## تابع القرارات المالية

• يتضح هنا أن الأصول والخصوم وحقوق الملكية هي أساس الميزانية العمومية.

• مكونات الميزانية العمومية أو تسمى المركز المالي وقائمة الدخل للمنشأة كالتالي:

الشكل العام للميزانية العمومية أو قائمة المركز المالي.

١. اسم المنشأة .

٢. الميزانية العمومية.

٣. التاريخ.

# الأصول

## الأصول المتداولة

- ١. نقدية.
  - ٢. أوراق مالية واستثمارات مؤقتة.
  - ٣. مدينون ، ذمم ، حسابات مدينة.
  - ٤. المخزون .
- مجموع الأصول المتداولة.

## الأصول الثابتة

- ١. أجهزة والآلات.
  - ٢. مباني وأراضي.
  - ٣. مخصص الإهلاك.
- صافي الأصول الثابتة.
- مجموع الأصول الثابتة.
- مجموع الأصول

# الخصوم و حقوق الملكية

## • خصوم متداولة (جارية أو قصيرة الأجل)

١. دائنون (حسابات دائنة أو موردون).
  ٢. أوراق دفع .
  ٣. مصروفات مستحقة (رواتب ، أجور ، فوائد)
- مجموع الخصوم المتداولة.

## • خصوم طويلة الأجل

١. قروض طويلة الأجل.
٢. سندات

مجموع الخصوم طويلة الأجل.  
مجموع الخصوم

## حقوق الملكية

١. اسهم ممتازة.

٢. أسهم عادية.

٣. أرباح محتجزة.

٤. احتياطي عام .

٥. احتياطي قانوني.

مجموع حقوق الملكية

مجموع الخصوم وحقوق الملكية.

# الشكل العام لقائمة الدخل

اسم الشركة

قائمة الدخل

التاريخ

- المبيعات
- تكلفة البضاعة المباعة.
- مجمل الربح
- تكلفة البيع والتشغيل.
- قسط الإهلاك أو تكاليف الإهلاك .
- صافي ربح العمليات.
- الفوائد
- صافي الربح قبل الضريبة.
- الضرائب المستحقة
- صافي الربح بعد الضريبة (الربح القابل للتوزيع).

# الأرباح القابلة للتوزيع او صافى الربح يوزع كالتالي:

١. المساهمين.

٢. احتياطي.

٣. أرباح محتجزة.

- في حالة عدم توزيع على المساهمين إذا يوزع بين الاحتياطي و الأرباح المحتجزة.
- أحياناً جميع صافى الربح يحتجز من أجل تطوير وتوسيع الشركة.

جدول رقم (٤ - ١)  
شركة منتجات الأدوية الصناعية العربية  
الميزانية العمومية في ٣١ كانون أول ١٩٩٤  
(القيمة ألف دينار عربي)

المطلوبات		الموجودات	
١٢٠	حسابات دائنة	١٠٠	نقد
٢٠٠	أوراق دفع (ب ١٠ بالمئة)	٤٠٠	حسابات مدينة
٢٠	متأخرات	٦٠٠	مخزون
٢٦٠	مخصصات لضريبة الدخل	٣٠٠	أوراق مالية
٦٠٠	إجمالي المطلوبات المتداولة	١,٤٠٠	اجمالي الموجودات المتداولة
١,٠٠٠	سندات دين (ب ١٣ بالمئة) <sup>(١)</sup>	٣,٦٠٠	اجمالي الموجودات الثابتة
٤٠٠	قروض طويلة الأجل (ب ١٥ بالمئة)	١,٠٠٠	ناقص: الاهتلاك المتراكم
١,٤٠٠	إجمالي الديون الطويلة الأجل	٢,٦٠٠	صافي الموجودات الثابتة
١,٢٠٠	أسهم عادية (٢٠٠ ألف سهم)		
٨٠٠	أرباح محتجزة		
٢,٠٠٠	إجمالي حقوق المساهمين		
٤,٠٠٠	إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين	٤,٠٠٠	اجمالي الموجودات



جدول رقم (٤ - ٢)  
شركة منتجات الأدوية الصناعية العربية  
حساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية  
في ٣١ كانون أول ١٩٩٤  
(القيمة ألف دينار عربي)

٦,٠٠٠	صافي المبيعات
٢,٥٠٠	تكلفة البضاعة المباعة
١,٠٠٠	مواد أولية
٥٠٠	أجور عمال
٨٠٠	كهرباء وتليفون وماء
٢٠٠	أجور عمال إدارة وخدمات
٥,٠٠٠	اهتلاك موجودات ثابتة
١,٠٠٠	الربح الاجمالي
	ناقص : نفقات التشغيل
٤٤	نفقات البيع
٨٠	نفقات إدارية وعامة
١٨٠	إيجار مبنى الإدارة
٨٢٠	ربح التشغيل
٣٠	إيرادات أخرى
٨٥٠	الأرباح قبل الفائدة والضريبة
	ناقص : نفقات الفائدة
٢٠	فائدة على أوراق الدفع
١٣٠	فائدة على سندات الدين
٢١٠	فائدة على القروض الطويلة الأجل
٦٤٠	الأرباح قبل الضريبة
٢٥٦	ضريبة الدخل (٤٠ بالمئة)
٣٨٤	الأرباح بعد الضريبة (الصافية)

# سبب الاهتمام بالإدارة المالية

١. كبر و اتساع نشاطات القطاع العام والخاص.
٢. الارتفاع المستمر في الأسعار .
٣. الزيادة المضطردة في الوحدات الإنتاجية بسبب الثورة الصناعية .
٤. زيادة الاهتمام بالاقتصاد في الدول المختلفة.

# وظيفة ودور الإدارة المالية في المنشآت الخاصة

١. تقدير احتياجات المشروع من الأموال.
٢. توفير الأموال من مصادرها المختلفة.
٣. تحديد مصادر التمويل المناسبة بعد حساب تكلفة التمويل.
٤. استخدام الأموال واستثمارها في الأصول المختلفة الاستثمار الأمثل.
٥. إعداد التقارير المالية.

# ١ . تقدير احتياجات المشروع من الأموال

- تقدير احتياجات المشروع يعني دراسة الجدوى .
- إذا كانت التكلفة أكبر من العائد إذاً نصرف النظر.
- إذا كان العائد أكبر من التكلفة إذاً نستثمر.
- تتم هذه الدراسة من خلال :
  ١. معرفة ما هي احتياجات الانتاج لتحقيق الهدف (أجهزة ، الآلات ، معدات ، نقدية).
  ٢. ترجمة هذه الاحتياجات في ميزانيات تقديرية (تمويل الأجهزة و الآلات و تحديد قيمتها).
  ٣. إعداد البرنامج الزمني لهذه الاحتياجات (الزمن الذي يستغرقه).
  ٤. إعداد دراسة عن التكلفة والعائد (مثال: شركة فولفو للسيارات).

## ٢ . توفير الأموال من مصادرها المختلفة

- هذه الوظيفة هي جوهر أى عملية في الادارة المالية.
- توفير الأموال يعتمد على :
  ١. حجم المشروع .
  ٢. نوع المشروع .
- مصادر التمويل :
  ١. داخلية .
  ٢. خارجية .

# مصادر التمويل الداخلية (عن طريق الملكية)

١. رأس المال المساهم به (أسهم).
٢. احتياطي (قانوني و عام).
٣. أرباح محتجزة.
٤. تمويل داخلي خاص (من خلال زيادة عدد الاسهم أو مضاعفتها)

# مصادر التمويل الخارجية (عن طريق الاقتراض)

## • قصير الأجل

١. ائتمان مصرفي (قرض بنكي).

٢. حسابات دائنة.

٣. أوراق دفع.

٤. تمويل خارجي خاص (تأجيل توزيع الأرباح ، تأجيل سداد الضرائب ، تأجيل دفع الدين).

## • طويل الأجل

١. قروض .

٢. سندات .

٣. رهونات.

٤. إستئجار طويل المدى .

## ٣ . تحديد مصادر التمويل المناسب (تكلفة التمويل)

- تحديد تكلفة الحصول على الأموال شريطة أن يكون تكلفة القرض أقل من العائد .
- تناسب مصادر التمويل مع استخدام الأموال بحيث أن يكون :
  ١. تمويل استثمار طويل الأجل من مصدر تمويل طويل الأجل.
  ٢. تمويل استثمار قصير الأجل من مصدر تمويل قصير الأجل.
- تحديد الآثار المترتبة على الالتجاء إلى كل مصدر من هذه المصادر وبالتالي المخاطر المتعلقة و المترتبة عليه .
- التفاوض مع الممولين للحصول على أفضل الشروط (أي إن تم الدفع في فترة أقصر يكون بتخفيض الفائدة).



## ٤ . استخدام الأموال الاستخدام الأمثل بحيث أن يتم

### الاستثمار في التالي:

- جزء في الأجهزة و المعدات والآلات .
- جزء في المباني و الأثاث .
- جزء في السيولة النقدية .
- جزء في أوراق مالية و استثمارات مؤقتة .
- جزء في القيام بعملية الانتاج وتكوين مخزون سلعي .
- جزء في التسهيل بالبيع بأجل .

## ٥. إعداد التقارير المالية

- القيام بتحليل المالي وإعداد التقارير المختلفة من أجل:
  ١. تحليل للعناصر المختلفة و العلاقة التي تربط بينها .
  ٢. أثر هذه العلاقة و التغييرات على الهيكل المالي للمشروع.
  ٣. رفع التقارير للإدارة العليا لإعطائها صورة عن الوضع المالي.
  ٤. معالجة الانحرافات .
  ٥. ترشيد عملية اتخاذ القرارات.

# هدف الإدارة المالية

- لمعرفة الهدف يجب معرفة الأطراف المعنية بنشاط وهدف كل على حدى وبالتالي معرفة الهدف العام
- هذه الأطراف هي:
  - (١) الملاك
  - (٢) الإدارة
  - (٣) العاملين
  - (٤) المجتمع

# ١ . هدف الملاك

• الهدف:

١ . قديماً = تعظيم الربح

٢ . ( Profit Maximization).

٣ . حديثاً = تعظيم ثروة الملاك ( shareholders wealth maximization ).

# لتعظيم الربح يجب مراعاة عدة أشياء

## وتعتبر انتقادات

• أولاً: لتعظيم معدل الربح ، ما هو المعيار؟

١. هل هو بالنسبة للبيع؟

٢. أم بالنسبة لرأس المال؟

٣. أم بالنسبة للأصول؟

• ثانياً: العبرة ليست برقم الأرباح إنما بنصيب السهم الواحد من الأرباح.

• مثال ١ :

الوضع الحالي	الوضع بعد الاستثمار الجديد
صافي الأرباح = ٢٠٠.٠٠٠ ريال عدد الأسهم = ١٠.٠٠٠ ريال نصيب السهم = ٢٠٠.٠٠٠ / ١٠.٠٠٠ = ٢٠ ريال	صافي الأرباح = ٣٠٠.٠٠٠ ريال عدد الأسهم = ٢٠.٠٠٠ ريال نصيب السهم = ٣٠٠.٠٠٠ / ٢٠.٠٠٠ = ١٥ ريال

# لتعظيم الربح يجب مراعاة عدة أشياء

## وتعتبر انتقادات

١. القيمة الزمنية للنقود، لأن القوة الشرائية اليوم أكبر من المستقبل.  
• ثالثاً: عدم الأخذ في الاعتبار توقيت تحقيق الأرباح لأن الأرباح في المدى القريب أفضل من التي تحقق على المدى البعيد ، ولكن لماذا يعتبر شئ مهم؟!

١. التضخم و ارتفاع الاسعار، لأنى لا أستطيع مقارنة مبلغ اليوم ومبلغ بعد ٥ سنوات مثلاً إلا بعد اجراءات حسابية.

٢. إمكانية إعادة الاستثمار للأرباح الحالية فمثلاً هناك إمكانية إعادة الاستثمار فلو كان لدى مبلغ ٥٠ ألف ريال أضعها في مشروع اليوم لتدر علي أرباح أعلى في المستقبل.

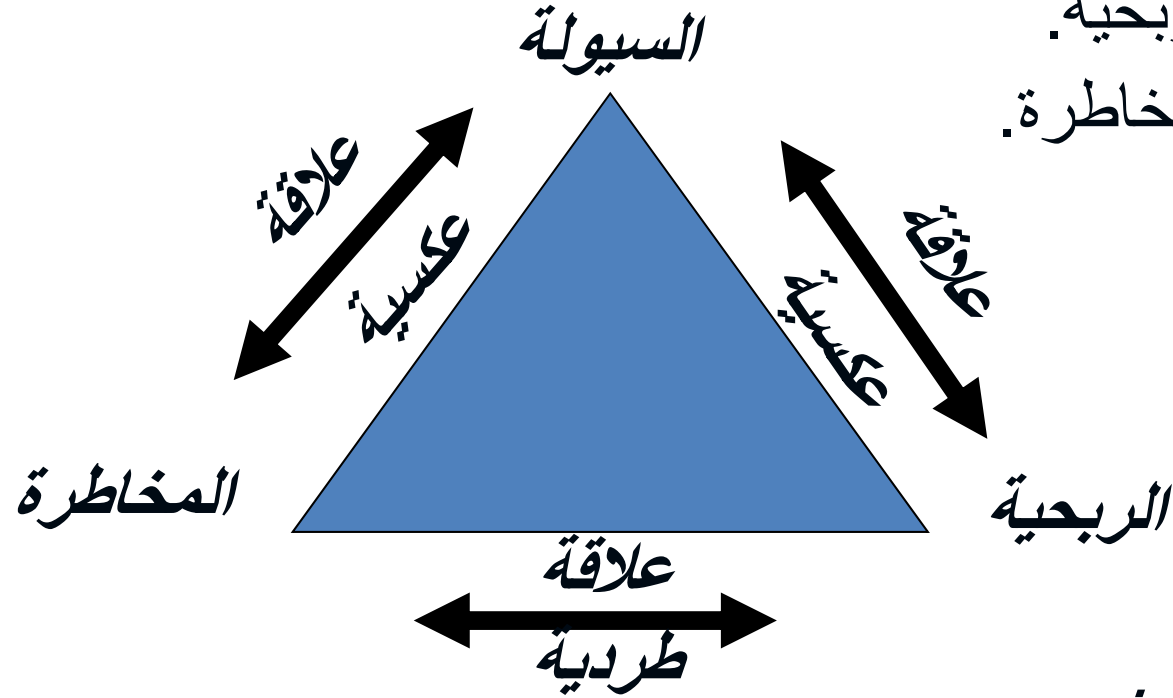
٣. درجة التأكد من استلام المبلغ.

## لتعظيم الربح يجب مراعاة عدة أشياء وتعتبر انتقادات

- رابعاً: درجة الخطورة، لأن عنصر المخاطرة يرتبط دائماً بتحقيق الأرباح.
- عند اتخاذ أي قرار يجب مراعاة الربحية والمخاطرة لأن العلاقة بينهما طردية .
- عند اتخاذ أي قرار استثماري يجب مراعاة السيولة والربحية والمخاطرة

# عند اتخاذ أي قرار استثماري يجب مراعاة التالي

١. السيولة .
٢. الربحية .
٣. المخاطرة .



ملحوظة :

- يجب مراعاة التوازن بين السيولة و الربحية في أي منشأة لكي أحافظ على قيمة المنشأة .
- مثال : بيل جيت (Bel gate) .



# تعريفات

## • السيولة

هي المقدرة على تحويل أصل إلى نقديه بسرعة وبدون خسارة .

## • الخطورة

تعني عدم التأكد من التدفقات المستقبلية .

## • الأرباح

هو العائد على الاستثمارات في المنظمة .

# ما هو هدف الملاك؟

- الهدف الحديث للملاك هو:
- تعظيم ثروة الملاك أو تعظيم قيمة المنشأة أو تعظيم القيمة السوقية للأسهم العادية أو تعظيم القيمة الحالية للعوائد المستقبلية للملاك .
- إذا هدف الملاك هو تعظيم القيمة السوقية للأسهم العادية.
- تعظيم القيمة السوقية للأسهم العادية دليل على كفاءة الإدارة وهو مؤشر عن تقدم المنشأ وتطورها.
- أى قرار يزيد القيمة السوقية للأسهم يقبل وإلا يرفض إن كان لا يزيدها.
- ما هي طريقة تعظيم القيمة السوقية للأسهم؟
- لا توجد طريقة أو معادلة تقوم بذلك و لكن تعتمد على حسب شطارة المدير المالي ونوع السهم و هلم جراً.

# تعظيم ثروة الملاك أو المساهمين تكون من خلال:

- إتباع سياسات تشغيلية ذات كفاءة عالية و انتاجية مرتفعة.
- إتباع سياسات استثمارية مثالية بحيث توزع الاستثمارات بين:

١. استثمارات قصيرة الأجل.

٢. استثمارات طويلة الأجل.

ملاحظة : غالباً تكون الاستثمارات في الأصول المتداولة أكثر من ٥٠% من مجموع الأصول.

٣. إتباع سياسات تمويلية مثالية بحيث تجمع بين :

أ. قروض قصيرة الأجل.

ب. قروض طويلة الأجل.

ج. إصدار أسهم.

ملاحظة : جميع هذه النقاط تؤدي إلى تعظيم قيمة السهم في السوق.

# يتبع

- إن تعظيم قيمة الشركة (أي تعظيم ثروة الملاك أو المساهمين) هو دوماً الهدف الأساسي لكل قرار في الإدارة التمويلية. لذا فإن أي قرار تمويلي يجب أن يحافظ على الأقل على القيمة الحالية للشركة.
- زيادة القيمة الحالية للشركة تكون من خلال :
  ١. زيادة العائد على الاستثمار.
  - حساب معدل العائد على الاستثمار = صافي الربح بعد الضريبة ÷ مجموع الأصول.
  ٢. تخفيض تكلفة الرأسمال.

حساب معدل هيكل الرأسمال = خصوم طويلة الأجل ÷ هيكل الرأسمال.

هيكل الرأسمال = ( خصوم طويلة الأجل + حقوق الملكية )

• يجب ملاحظة أن تكلفة التمويل قصير الأجل أقل من تكلفة التمويل طويل الأجل.

• إن ارتفاع الدين في الهيكل التمويلي يؤدي إلى ارتفاع الخطر التمويلي والذي يؤدي إلى رفع تكلفة الرأسمال.

## ٢ . هدف الإدارة

- بديهي أن أعضاء الإدارة تهتم مصالحهم وليس مصالح الملاك .
- مصالح أعضاء مجلس الإدارة تتمثل في :
  - ١ . مكافآت تشجيعية .
  - ٢ . حوافز مادية و معنوية .
  - ٣ . البقاء والاستمرار في المناصب الادارية .
- للبقاء في المناصب الادارية إذا يرفضوا أعضاء مجلس الإدارة الخوض في أي استثمارات تحتوي على مخاطر بالرغم من الربح العالي الذي تتضمنه تلك الاستثمارات و تعظيم الثروة الذي ربما ينعكس على مصالحهم أيضاً .
- إذا هدف الإدارة يجب أن يعدل ليصبح الخوض في استثمارات تعظم ثروة الملاك حتى لو كانت تتضمن بعض المخاطر .

## ٣ . هدف العاملين

- هدف العاملين هو زيادة أجورهم .
- هدف المنشأة المتمثل في إداراتها هو تقليص أجور العمال .
- ملحوظة : حيث أن العاملين عنصر أساسي في الإنتاج فتحقيق أهدافهم شئ أساسي .
- تحقيق أهداف العاملين يؤدي إلى زيادة إنتاجهم وكفاءتهم والذي هو بدوره دليل على أن العمل عند أعلى حد ممكن والذي سيؤدي إلى تعظيم ثروة الملاك وبالتالي سيؤدي إلى زيادة أجور العاملين بالمنشأة .

## ٤ . هدف المجتمع

- أهداف المجتمع تتمثل في :
  - ١ . الرفاهية الاقتصادية .
  - ٢ . المصلحة الاجتماعية .
  - ٣ . توفير الوظائف .
  - ٤ . توفير خدمات مثل الصحة و التعليم .
  - ٥ . الحد من البطالة .
  - ٦ . تقليل التلوث البيئي .
  - ٧ . جذب رؤوس الأموال و حسن استثمارها .



- تحقيق هذه الأهداف للمجتمع تكون من خلال الاستخدام الأمثل للموارد .

مثال : مصنع ملابس واستغلال الفائض من القماش في صناعات أخرى ، الاستخدام الأمثل للموارد يؤدي إلى تعظيم رأس المال (ثروة الملاك ) والذي سيؤدي إلى نمو في الاقتصاد والذي يؤدي إلى تعظيم الرفاهية الاقتصادية لأفراد المجتمع .

- الاستخدام الأمثل للموارد يكون من خلال استخدام مبدأ الانتاجية الحديه العظمى Economy Of Scale .



## تفاعل الاهداف مع بعضها البعض

- لاشك أن هدف الملاك يجب أن يأتي في المقدمة ويعتبر الهدف الرئيسي.
- يجب عدم تجاهل أهداف الأطراف الأخرى وتعتبر أهداف فرعية.
- إن كان هناك تعارض في الأهداف إذا يجب تحقيق زيادة مرضية في ثروة الملاك و ليس تعظيم للثروة.
- يجب ملاحظة أن التعارض يكون على المدى القصير فقط.

• حتى لا يكون هناك مشاكل وصراع بين الملاك و الإدارة إذاً على المساهمين المشاركة في مجالس الإدارة ، وإشراكهم في وضع الحلول اللازمة لما يعترض المنشأة من مشاكل.

• الهدف العام لأي منشأة هو :

١. البقاء على المدى البعيد .

٢. عامل المخاطرة يجب أن يراعى و لا تدخل الشركة في مخاطر تؤدي إلى الإفلاس.

## البيئة الخارجية و تأثيرها على القرارات الخارجية

إن الشركة لا تعمل في فراغ و إنما تشتغل في بيئة اقتصادية واجتماعية و سياسية تؤثر فيها وتؤثر عليها و لعل أهم عوامل البيئة الخارجية للشركة هي :

١. أسواق السلع.
٢. أسواق عوامل الإنتاج.
٣. أسواق النقد و الرأسمال.
٤. الحكومة.

(محمد الميداني، ص ص ٣٩-٥٤ ، ٢٠٠٤)

## ١ . أسواق السلع

أي شركة عليها أن تبيع منتجاتها لتحصل على إيراداتها من سوق السلع الذي تعمل فيه.

• حجم مبيعات الشركة يعتمد على التالي:

## أ- درجة المنافسة في الصناعة

- أشكال المنافسة في الصناعة
- ١. منافسة كاملة Perfect Competition .
- ٢. بعض القوة الاحتكارية Oligopoly .
- ٣. احتكار كامل Monopoly .

١. المنافسة الكاملة يعني أن هناك عدداً كبيراً من المنتجين الصغار فلا أحد يستطيع التأثير على عرض السلعة في السوق أو على سعر بيع السلعة . أي أن الشركة تستطيع بيع كل ما تنتجه بالسعر السائد في السوق ولكن لا تستطيع التأثير عليه. مثال: جميع المستلزمات الاستهلاكية.
٢. بعض القوة الاحتكارية يعني أن هناك عدداً قليلاً من المنتجين الكبار . مثال: الصيدليات. هذا يعني أن لدى الشركة حرية أكبر في تحديد :
  - أ. سعر بيع المنتج
  - ب. كمية المبيعات



٣. الاحتكار الكامل يعني أن الشركة تتحكم في  
سعر المنتج و الكمية المعروضة منه عندما تكون  
الشركة الوحيدة في الصناعة . مثال: شركة  
الجفالي لبيع المرسيديس

## ب- الأوضاع الاقتصادية ومعدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي

-هذا يعني أنه إذا توسع الاقتصاد القومي فإن كل مؤسسات الأعمال ستستفيد من ذلك و تزداد مبيعاتها وأرباحها و لكن بدرجات متفاوتة . أيضاً إذا تراجع الاقتصاد القومي فإن معظم المؤسسات ستتأثر وتنخفض مبيعاتها و أرباحها ولكن بدرجات متفاوتة أيضاً.

-هذا يعني أن هناك صناعات شديدة التأثير بالدورة الاقتصادية كصناعات الالكترونيات والسيارات والآلات

و التجهيزات فهي جميعها سلع معمرة Durable goods و هناك صناعات أقل تأثراً بالدورة الاقتصادية كالصناعات الغذائية و المرافق العامة.

## ٢ . أسواق عوامل الإنتاج

- كما أن الشركة تبيع منتجاتها في أسواق السلع فإنها تحصل على عوامل الإنتاج Factors Of Production من أسواق عوامل الإنتاج.
- عوامل الإنتاج هي :
  - ١ . المواد الأولية .
  - ٢ . المواد المساعدة .
  - ٣ . الآلات والتجهيزات .
  - ٤ . العمالة .
- عوامل الإنتاج تحدد هيكل التكاليف للشركة .
- أسواق عوامل الإنتاج تؤثر على أسعار عوامل الإنتاج .

- مبدأ العرض و الطلب هو الذي يسود في هذه الحالة .  
إن عرض عامل الإنتاج وأسعاره تحددها درجة المنافسة السائدة في سوق عامل الإنتاج . إذا كانت المنافسة كاملة فإن الشركة المشتريه تستفيد من :

١ . وفرة المادة .

٢ . تعدد مصادر ها .

٣ . انخفاض سعرها .

- إذا كان سوق الصناعة يتميز بدرجة عالية من الاحتكار فإن الشركة المشتريه ستكون تحت رحمة شركة منتجة واحدة أو عدد قليل من الشركات التي تتحكم بعرض المادة وسعرها .

• إن كانت عوامل الإنتاج مستوردة فإن هناك متغيرات أخرى تؤثر على التكلفة النهائية للشركة المشتريّة ، وتتضمن هذه المتغيرات :

١. معدل التضخم النقدي.

٢. معدل صرف العملة في البلد الذي يتم الاستيراد منها.

٣. تعرفه الشحن و التأمين التي تحددها شركات التأمين.

٤. إعادة التأمين على ضوء الأخطار المحدقة بإرسالية البضاعة المشحونة.

• مثال : إن ارتفاع معدلات صرف العملة الأجنبية قياساً إلى العملة الوطنية ووجود معدلات تضخم عالية في البلدان التي يتم الاستيراد منها تؤدي إلى ارتفاع تكلفة فاتورة المستوردات.

- إن ارتفاع تكاليف البضاعة المستوردة و الداخلة في عمليات الإنتاج يؤدي إلى ارتفاع تكاليف المنتجات المصنعة و بالتالي زيادة أسعارها للحفاظ على نسبة الربح السابقة .

## ٣. الأسواق المالية Financial Markets

١. أسواق النقد (Money Markets).
٢. أسواق الرأسمال (Capital Markets).

# ١ . أسواق النقد ( Money Markets ) .

- تتعامل بالأموال قصيرة الأجل .
- تقاس أوضاع سوق النقد بمعدلات الفائدة قصيرة الأجل .



## ٢ . اسواق الرأسمال (Capital Markets) .

- ١ . السوق الأولى primary capital market .
  - ٢ . السوق الرأسمالي الثانوي secondary capital market .
    - إن كلا النوعين تتعامل بالأموال طويلة الأجل .
    - تقاس أوضاع سوق الرأسمال بـ :
      - أ- تكلفة التمويل بالملكية .
      - ب- معدل التضخم .
      - ت- معدل الفائدة .
      - ث- معدل صرف العملة .
- ملحوظة: السوق الرأسمالي الثانوي يسمى بورصات الأوراق المالية (Stock Exchange) .

# أسواق النقد

١. المصارف التجارية مثل: البنوك  
( الأمريكي – البريطاني – الأهلي – العربي -..... )
٢. المؤسسات المالية مثل:  
( شركة الراجحي – مؤسسة الراجحي )
٣. الوكلاء مثل:  
( مكاتب متخصصة – أفراد متخصصين )

# الأدوات المالية التي تتداول في سوق النقد

١. الودائع لأجل : إيداع يؤخذ عليه فائدة.
٢. شهادات الإيداع : أداة دين تستخدم من قبل البنك و تدفع فائدة عليها.
٣. الأوراق التجارية : تصدر إما من البنوك أو الشركات للاستثمار القصير الأجل و استثمار الأموال المعطلة ( أداة دين).
٤. القبولات المصرفية : أداة تمويل تستخدم في التجارة العالمية (كمبيالات).
٥. أذونات الخزينة : أداة تستخدم من قبل الحكومة (أداة دين).

# تأثر أي شركة بأوضاع أسواق النقد يكون كالتالي

١. تدنى السيولة في أسواق النقد يؤدي إلى ارتفاع معدلات الفائدة قصير الأجل.
٢. زيادة السيولة في أسواق النقد يؤدي إلى انخفاض معدلات الفائدة قصير الأجل و زيادة إقبال الشركات على الاقتراض (السبب هو انخفاض تكلفة الأموال).
٣. زيادة معدل التضخم يؤدي إلى ارتفاع معدلات الفائدة في السوق النقدية و بالتالي تؤدي إلى ارتفاع تكلفة التمويل ، و العكس .

# الأدوات المالية التي تتداول في سوق الأسهم

١. الأسهم الممتازة.
٢. الأسهم العادية.
٣. السندات.
٤. الأوراق المالية القابلة للتحويل إلى أسهم.

## تأثر أي شركة بأوضاع أسواق الأسهم يكون كالتالي

١. عندما تكون أسواق الأسهم في توسع و مستوى أسعار الأسهم في ارتفاع مستمر بحسب مؤشرات الأسهم هذا يعني أن تكلفة التمويل بالملكية (أي بإصدار الأسهم) تكون متدنية. في هذه الحالة يتم الاكتتاب في سوق الأسهم الأولى بالإصدارات الجديدة للأسهم بسرعة فائقة و يجري تداول الاسهم المباعه في السوق الثانوي بالأسعار المقررة . و العكس صحيح.

٢. زيادة معدل التضخم يؤدي إلى ارتفاع الفائدة قصيرة الأجل و ارتفاع عوائد السندات. هذا سيؤدي إلى تقلص الاستثمار في أسواق الأسهم لارتفاع تكلفة الأموال واتجاه المستثمرين للاستثمار في السندات التي أصبح عائدها المرتفع أكثر إغراء بالمقارنة مع خطر الاستثمار فيها. والعكس صحيح .

٣. انخفاض قيمة العملة يؤدي إلى اتجاهات توسعية  
في أسواق الأسهم نتيجة التوسع في الإنتاج  
والتصدير.



# ٤. الحكومة

الحكومة تلعب دوراً مهماً في إدارة جوانب  
حياة المجتمع كافة ، و بالأخص النواحي  
الاقتصادية.

# دور الحكومة الاقتصادية

١. السياسة المالية Fiscal Policy تتعلق بـ:

- إيرادات الحكومة.

- نفقات الحكومة.

٢. السياسة النقدية Monetary Policy تتعلق بـ:

- زيادة النقدية.

- تقلص النقدية.

- تستطيع الحكومة استعمال السياسة المالية لدفع عملية النمو الاقتصادي (Economic growth) أو الحد من التوسع التضخمي في الاقتصاد القومي ، و ذلك يكون كالتالي:

- زيادة الإنفاق الحكومي و تخفيض معدلات الضرائب والرسوم يؤدي إلى زيادة الطلب الكلي في الاقتصاد القومي و بالتالي ازدياد الطلب على سلع وخدمات شركات الأعمال كافة والعكس صحيح .

- ملحوظة : تدير السياسة المالية عادة وزارة المالية.
- وزير المالية بالمملكة العربية السعودية إبراهيم العساف.

- الحكومة تستعمل السياسة النقدية لمراقبة معدلات النمو وتحريك النشاط الاقتصادي ومكافحة التضخم.

- إذا قامت السلطات النقدية برفع وزيادة معدلات نمو الكتلة النقدية فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض معدلات الفائدة و زيادة الإنفاق الاستثماري (لتدني تكلفة الأموال) وتوسع النشاط الاقتصادي. و العكس صحيح.

- ملحوظة : يدير السياسة النقدية البنك المركزي.

- البنك المركزي في السعودية هي (مؤسسة النقد).

• البنك المركزي يقوم باستخدام أدوات السياسة النقدية لتحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة.

• أدوات السياسة النقدية هي:

١. الاحتياطي الإلزامي Reserve Requirement .
٢. معدل إعادة الخصم Rediscount rate .
٣. عمليات السوق المفتوحة Open Market Operation .

## أولاً: الاحتياطي الإلزامي

- الاحتياطي الإلزامي يحدده البنك المركزي .
- زيادة نسبة الاحتياطي الإلزامي يؤدي إلى تخفيض الاحتياطيات الفائضة (العامة) لدى النظام المصرفي. هذا بدوره يؤدي إلى الحد من قدرة المصارف على الاقراض وبالتالي يؤدي إلى تقلص السيولة في الاقتصاد القومي و برفع معدلات الفائدة على العملاء، والعكس صحيح .

## ثانياً: معدل إعادة الخصم

- يقصد بمعدل إعادة الخصم الفائدة المفروضة من البنك المركزي عند اقتراض البنوك.
- رفع معدل إعادة الخصم يزيد تكلفة الأموال على المصارف التجارية عندما تلجأ إلى الاقتراض من المصرف المركزي مما يؤدي إلى رفع أسعار الفائدة على عملائها ، والعكس صحيح.



## ثالثاً: عمليات السوق المفتوحة

- يقصد بعمليات السوق المفتوحة تدخل البنك المركزي في سوق سندات الخزينة بائعاً ومشترياً.
- إن تدخل بائعاً فإنه يخفض أسعار السندات في السوق و يمتص بعض السيولة من الاقتصاد القومي ، ويرفع معدلات الفائدة .
- والعكس إن تدخل مشترياً.